

¹وَمَلَكُ يُوْرَامُ بْنُ أَحَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. مَلَكٌ انْتَنَى عَشْرَةَ سَنَةٍ. ²وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَإِنَّهُ أَرَالَ تَمْنَالَ الْبَغْلِ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ. ³إِلَّا أَنَّهُ لَصِقَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ تَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَجِدْ عَنْهَا. ⁴وَكَانَ مِيسَعُ مَلِكُ مُوَابَ صَاحِبَ مُوَاشٍ، فَأَدَّى لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ حَرْوْفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ بِضُوفِهَا. ⁵وَعِنْدَ مَوْتِ أَحَابَ عَصَى مَلِكُ مُوَابَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ⁶وَخَرَجَ الْمَلِكُ يُوْرَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، ⁷وَذَهَبَ وَأُرْسِلَ إِلَى يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا يَقُولُ، قَدْ عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مُوَابَ. فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوَابَ لِلْحَرْبِ. فَقَالَ، أَصْعَدُ. مَتَلِّي مَتْلَكَ. شَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ. ⁸فَقَالَ، مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ تَصْعَدُ. فَقَالَ، مِنْ طَرِيقِ بَرِّيَّةِ أَدُومَ. ⁹فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُودَا وَمَلِكُ أَدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامَ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلْجَيْشِ وَالتَّهَائِمِ الَّتِي تَبْعُهُمْ. ¹⁰فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، آه عَلَى أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيَذْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ. ¹¹فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ، أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَتَسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ. فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ، هُنَا أَلِيشَعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيَّ إِيْلِيَّا. ¹²فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ، عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ. فَتَرَلْ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ. ¹³فَقَالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَا لِي وَلَكَ. أَذْهَبَ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَيْبِكَ وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أَمْلِكَ. فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، كَلَّا. لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيَذْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ. ¹⁴فَقَالَ أَلِيشَعُ، حَيْثُ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ إِنَّهُ لَوْ لَا أَنِّي رَافِعٌ وَجْهَ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا لَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَلَا أَرَاكَ. ¹⁵وَالآنَ فَأَتُونِي بِعَوَادٍ. وَلَمَّا صَرَبَ الْعَوَادُ بِالْعُودِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ ¹⁶فَقَالَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، اجْعَلُوا هَذَا الْوَادِي حُقْرًا حُقْرًا. ¹⁷لَأنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَرَوْنَ رِبْحًا وَلَا تَرَوْنَ مَطَرًا وَهَذَا الْوَادِي يَمْتَلِئُ مَاءً، فَتَسْرُبُونَ أَنْتُمْ وَمَا شِئْنُكُمْ وَبَهَائِمُكُمْ. ¹⁸وَذَلِكَ يَسِيرُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَيَذْفَعُ مُوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ. ¹⁹فَتَضْرِبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُخَصَّصَةٍ وَكُلَّ مَدِينَةٍ مُخْتَارَةٍ وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ طَبِئَةٍ وَتَطْمُونُ جَمِيعَ عُيُونِ الْمَاءِ وَتُفْسِدُونَ كُلَّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ بِالْجَارَةِ. ²⁰وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ إِصْغَادِ التَّقْدِمَةِ إِذَا مِيَاهُ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ أَدُومَ، فَأَمْتَلَاتِ الْأَرْضُ مَاءً. ²¹وَلَمَّا

¹وَمَلَكُ يُوْرَامُ بْنُ أَحَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. مَلَكٌ انْتَنَى عَشْرَةَ سَنَةٍ. ²وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَإِنَّهُ أَرَالَ تَمْنَالَ الْبَغْلِ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ. ³إِلَّا أَنَّهُ لَصِقَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ تَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَجِدْ عَنْهَا. ⁴وَكَانَ مِيسَعُ مَلِكُ مُوَابَ صَاحِبَ مُوَاشٍ، فَأَدَّى لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ حَرْوْفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ بِضُوفِهَا. ⁵وَعِنْدَ مَوْتِ أَحَابَ عَصَى مَلِكُ مُوَابَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ⁶وَخَرَجَ الْمَلِكُ يُوْرَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، ⁷وَذَهَبَ وَأُرْسِلَ إِلَى يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا يَقُولُ، قَدْ عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مُوَابَ. فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوَابَ لِلْحَرْبِ. فَقَالَ، أَصْعَدُ. مَتَلِّي مَتْلَكَ. شَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ. ⁸فَقَالَ، مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ تَصْعَدُ. فَقَالَ، مِنْ طَرِيقِ بَرِّيَّةِ أَدُومَ. ⁹فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُودَا وَمَلِكُ أَدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامَ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلْجَيْشِ وَالتَّهَائِمِ الَّتِي تَبْعُهُمْ. ¹⁰فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، آه عَلَى أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيَذْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ. ¹¹فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ، أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَتَسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ. فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ، هُنَا أَلِيشَعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيَّ إِيْلِيَّا. ¹²فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ، عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ. فَتَرَلْ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ. ¹³فَقَالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَا لِي وَلَكَ. أَذْهَبَ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَيْبِكَ وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أَمْلِكَ. فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، كَلَّا. لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيَذْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ. ¹⁴فَقَالَ أَلِيشَعُ، حَيْثُ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ إِنَّهُ لَوْ لَا أَنِّي رَافِعٌ وَجْهَ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا لَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَلَا أَرَاكَ. ¹⁵وَالآنَ فَأَتُونِي بِعَوَادٍ. وَلَمَّا صَرَبَ الْعَوَادُ بِالْعُودِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ ¹⁶فَقَالَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، اجْعَلُوا هَذَا الْوَادِي حُقْرًا حُقْرًا. ¹⁷لَأنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَرَوْنَ رِبْحًا وَلَا تَرَوْنَ مَطَرًا وَهَذَا الْوَادِي يَمْتَلِئُ مَاءً، فَتَسْرُبُونَ أَنْتُمْ وَمَا شِئْنُكُمْ وَبَهَائِمُكُمْ. ¹⁸وَذَلِكَ يَسِيرُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَيَذْفَعُ مُوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ. ¹⁹فَتَضْرِبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُخَصَّصَةٍ وَكُلَّ مَدِينَةٍ مُخْتَارَةٍ وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ طَبِئَةٍ وَتَطْمُونُ جَمِيعَ عُيُونِ الْمَاءِ وَتُفْسِدُونَ كُلَّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ بِالْجَارَةِ. ²⁰وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ إِصْغَادِ التَّقْدِمَةِ إِذَا مِيَاهُ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ أَدُومَ، فَأَمْتَلَاتِ الْأَرْضُ مَاءً. ²¹وَلَمَّا

سَمِعَ كُلُّ الْمُوَابِيِّينَ أَنَّ الْمُلُوكَ قَدْ صَعِدُوا لِمُحَارَبَتِهِمْ
جَمَعُوا كُلُّ مُتَقَلِّدِي السِّلَاحِ قَمَا قَوْقُ، وَوَقَفُوا عَلَى
النُّجْمِ. ²² وَتَكَرَّرُوا صَبَاحًا وَالسَّمْسُ أَسْرَقَتْ عَلَى الْمِيَاهِ،
وَرَأَى الْمُوَابِيُّونَ مُقَابِلَهُمُ الْمِيَاهَ حَمْرَاءَ كَالدَّمِ. ²³ فَقَالُوا،
هَذَا دَمٌ. قَدْ تَحَارَبَ الْمُلُوكُ وَصَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالْآنَ
قَالَى النَّهْبُ يَا مُوَابُ. ²⁴ وَأَتَوْا إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَامَ
إِسْرَائِيلُ وَصَرَبُوا الْمُوَابِيِّينَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ،
فَدَخَلُوهَا وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمُوَابِيِّينَ. ²⁵ وَهَدَمُوا الْمُدْنَ،
وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يُلْقِي حَجَرَهُ فِي كُلِّ حَفْلَةٍ جَبْدَةٍ حَتَّى
مَلَأُوهَا، وَطَمُّوا جَمِيعَ عُيُونِ الْمَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ
طَبْيَّةٍ. وَلَكِنَّهُمْ أَبْقَوْا فِي قَبْرِ خَارِسَةَ جِجَارَتَهَا. وَاسْتَدَارَ
أَصْحَابُ الْمَقَالِيعِ وَصَرَبُوهَا. ²⁶ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ
الْحَرْبَ قَدْ اسْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَحَدَ مَعَهُ سِتْعَ مِئَةِ رَجُلٍ
مُسْتَلِّي السُّيُوفِ لِيَسْئَلُوا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، فَلَمْ
يَقْدِرُوا. ²⁷ فَأَخَذَ ابْنُهُ الْبِكْرُ الَّذِي كَانَ مَلِكًا عَوَصًا عَنْهُ
وَأَضَعَدَهُ مُحَرَقَةً عَلَى السُّورِ. فَكَانَ غَيْطٌ عَظِيمٌ عَلَى
إِسْرَائِيلَ. فَأَنْصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.

سَمِعَ كُلُّ الْمُوَابِيِّينَ أَنَّ الْمُلُوكَ قَدْ صَعِدُوا لِمُحَارَبَتِهِمْ
جَمَعُوا كُلُّ مُتَقَلِّدِي السِّلَاحِ قَمَا قَوْقُ، وَوَقَفُوا عَلَى
النُّجْمِ. ²² وَتَكَرَّرُوا صَبَاحًا وَالسَّمْسُ أَسْرَقَتْ عَلَى الْمِيَاهِ،
وَرَأَى الْمُوَابِيُّونَ مُقَابِلَهُمُ الْمِيَاهَ حَمْرَاءَ كَالدَّمِ. ²³ فَقَالُوا،
هَذَا دَمٌ. قَدْ تَحَارَبَ الْمُلُوكُ وَصَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالْآنَ
قَالَى النَّهْبُ يَا مُوَابُ. ²⁴ وَأَتَوْا إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَامَ
إِسْرَائِيلُ وَصَرَبُوا الْمُوَابِيِّينَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ،
فَدَخَلُوهَا وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمُوَابِيِّينَ. ²⁵ وَهَدَمُوا الْمُدْنَ،
وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يُلْقِي حَجَرَهُ فِي كُلِّ حَفْلَةٍ جَبْدَةٍ حَتَّى
مَلَأُوهَا، وَطَمُّوا جَمِيعَ عُيُونِ الْمَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ
طَبْيَّةٍ. وَلَكِنَّهُمْ أَبْقَوْا فِي قَبْرِ خَارِسَةَ جِجَارَتَهَا. وَاسْتَدَارَ
أَصْحَابُ الْمَقَالِيعِ وَصَرَبُوهَا. ²⁶ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ
الْحَرْبَ قَدْ اسْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَحَدَ مَعَهُ سِتْعَ مِئَةِ رَجُلٍ
مُسْتَلِّي السُّيُوفِ لِيَسْئَلُوا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، فَلَمْ
يَقْدِرُوا. ²⁷ فَأَخَذَ ابْنُهُ الْبِكْرُ الَّذِي كَانَ مَلِكًا عَوَصًا عَنْهُ
وَأَضَعَدَهُ مُحَرَقَةً عَلَى السُّورِ. فَكَانَ غَيْطٌ عَظِيمٌ عَلَى
إِسْرَائِيلَ. فَأَنْصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.